

## الاستفسارات والفتاوی

يجيب عنها اساتذة الفقه الاسلامي والعلماء المثقفون



السؤال : هل يجوز طباعة المصحف بأيدي الكفار ؟

اجابت عن هذا السؤال لجنة الفتوى بدبي ' فافادت بان مس الكافر المصحف حرام' لا يجوز' قال الامام النووي رحمه الله في كتابه التبيان ' ولا يمنع الكافر من سماع القرآن لقول الله تعالى : وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه ما منه ذلك بانهم قوم لا يعلمون (التوبة ٦) يعني اذا رجي اسلامه . قال ويمنع من حمله ومسه والادانة على ذلك كثيرة' منها ان النبي ﷺ نهى ان يسافر مسلم بالقرآن الى ارض العدو (رواه البخاري ومسلم) خشية ان تصل اليه ايدهم فيعبثون به ومنها قصة فاطمة بنت الخطاب مع اخيها عمر رضي الله عنهما حينما امتنعت من اعطائه المصحف لشركه حينئذ (اسد الغاية في معرفة الصحابة) وعلم النبي ﷺ بذلك ' وقراره له ' دليل هذا الرأي . ومنها قوله ﷺ والا يمسه القرآن الا طاهر (رواه مالك في الموطأ) والكافر لا يتطهر من حدث ولا نجس . ولو تطهر لما صح تطهره لفقده شرط مس المصحف وحمله وبيعه له لمافي ذلك من الاشعار باهانتة وعدم تعظيمه . بناء على ذلك فلا يجوز لنا ان نعطي الكافر المصحف ليقوم بطبعه لمباشرة لمسه وحمله واحتمال تحريفه او العبث به . لا سيما وان في المسلمين من يقوم بهذه المهمة بجدارة والله اعلم بالصواب .

السؤال : تقدمت لوظيفة وحدوداموعدا لاجراء الامتحان في وقت صلوة الجمعة . وقد انصرفت لاداء الصلاة فلم ادرك الاختبار' علما بان الراتب اكبر من الذي اتقاضاه الآن . فهل ما فعلته صحيح ؟

الجواب : اخي العزيز ' ما فعلته هو الافضل ' اسال الله عز وجل ان يجزيك خيرا الجزاء وان يهيء لك عملا افضل .

☆☆☆☆☆ گستاخ رسول کو سر کا خطاب قابل مذمت ہے ☆☆☆☆☆

لكن اريد ان اضيف الي ذلك انه لو كنت محتاجا الي تغيير الوظيفة التي تعمل فيها من اجل تحسين ظروفك لتستطيع الزواج وتامين السكن المناسب مثلا وجاء موعد الامتحان لدخول الوظيفة الجديدة وقت صلاة الجمعة فان تعطيل فريضة الجمعة من اجل ذلك جائز ان شاء الله . ولو مع بعض الكراهة التنزيهية . وذلك مثل ترك اي واجب بسبب الضرورة او الحاجة والذي اراه في مثل حالتك ان الحاجة يعود تقدير وجودها لك انت وفي مثل ذلك ورد القول الماثور . استفت قلبك وان افتاك الناس وافتوك .

السؤال : هل يجوز للاسرى او المضطهدين استخدام سلاح الاضراب المفتوح عن الطعام لفضح الانتهاكات الصارخة ضدهم ؟

الجواب : نعم يجوز للاسرى كما يجوز للسجناء ولو في بلادنا الاسلامية استخدام اسلوب الاضراب المفتوح عن الطعام اذا كانوا يتعرضون لانتهاكات تطال حقوقهم الانسانية طالما ان هذا الاسلوب هو الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الي نتيجة في هذا العصر ، وحتى اذا لم يؤد الي نتيجة ايجابية بحق اسجناء الا انه يلفت نظر الراى العام المحلى والدولى الي الممارسات غير الانسانية بحق الجناء .

لكن من الضروري الانتباه الي المسائل التالية حتى لا يؤدي الاضراب الي الوقوع في مخالفات شرعية .

الاولى : الايتحول الاضراب الي صيام بالمعنى الشرعى فالصيام عبادة الله لا يحسن ان تتحول الي وسيلة احتجاج ضد السلطات كما ان الصائم لا يجوز له الوصال في الصوم بل لا بد ان ياكل بعد المغرب . ولذلك فان من واجب المضربين ان يتناولوا ولو قدرا من الماء او اى شراب آخر حتى لا يعتبروا صائمين ومواصلين للصيام .

الثانية : الا يؤدي هذا الاضراب الي الموت . فهو عند ذلك يشبه الانتحار المهني عنه والذي يعتبر من الكبائر وعلى الصائمين كلما وصلوا الي درجة كبيرة من الاعياء ان يتناولوا القليل من الماء والليل من الطعام حتى لا يتسببوا لانفسهم الموت .